S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/1016
10 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص

(عن الفترة من ١١ حزيران/يونيه إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦)

أولا - مقدمة

١ - يُغطي هذا التقرير عن عملية الأمم المتحدة في قبرص التطورات التي حدثت في الفترة من ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٦ إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ ويستكمل سجل الأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص عملا بقرار مجلس الأمن ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ ٤ آذار/مارس ١٩٦٤ وما تلاه من قرارات اتخذها المجلس، وآخرها القرار ١٠٦٢ (١٩٩٦) المؤرخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦. وسيصدر تقرير منفصل عن مهمة المساعي الحميدة التي اضطلع بها.

ثانيا - أنشطة القوة

ألف - المحافظة على وقف إطلاق النار والإبقاء على الوضع العسكري القائم

٢ - شهدت الفترة قيد الاستعراض تصعيدا في العنف وزيادة في التوتر على طول خطوط وقف إطلاق النار بصورة منقطعة النظير منذ عام ١٩٧٤. وزاد التوتر في أوائل آب/أغسطس ١٩٩٦ توقعا لقيام مظاهرة نظمها الاتحاد القبرصي للدراجات البخارية. وكان قد أعلن عنها لأول مرة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، وكانت ستتخذ شكل مسيرة رمزية للدراجات البخارية، يقوم بها القبارصة اليونانيون وأشخاص من بلدان أخرى وتبدأ في برلين وتنتهي في كرينيا في ١١ آب/أغسطس. وكان هذا يعني أن المتظاهرين يعتزمون عبور المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة وكذلك خط وقف إطلاق النار للقوات التركية، وهي مجموعة من الإجراءات كفيلة بالتسبب في أكبر قدر من الاستفزاز. وخلال المدة السابقة للمظاهرة، أذاعت وسائط الإعلام على كلا الجانبين عددا كبيرا من بيانات منظمي المظاهرة والزعماء السياسيين للقبارصة اليونانيين المتسمة بحدة متزايدة، وكذلك بيانات مضادة من الجانب القبرصي التركي.

٣ - وخلال هذه الفترة، كانت الأمم المتحدة على اتصال متكرر مع السلطات الحكومية، بما في ذلك الشرطة القبرصية، لحثها على تلافي أي انتهاك لخطوط وقف إطلاق النار أو المنطقة العازلة التابعة للأمم

101296 091296 091296 96-35321

المتحدة. وفي عشية قيام المظاهرة، وجهت نداء علنيا إلى الحكومة القبرصية لاتخاذ تدابير فعالة لممارسة مسؤولياتها في منع أي دخول غير مأذون به إلى المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة.

٤ - غير أنه في صباح ١١ آب/أغسطس، شرع المتظاهرون في السير من الاستاد في نيقوسيا، حيث تجمعوا، إلى نقاط تقع في شرق نيقوسيا. وكانت الشرطة القبرصية موجودة، ولكنها ظلت سلبية إلى حد كبير. وفي غضون ذلك، بدأت مظاهرة مضادة كبيرة في شمال نيقوسيا، شملت عددا كبيرا من أعضاء منظمة "الذئاب الرماديون"، وهي منظمة قومية تركية متطرفة، كانت قد قدمت من تركيا.

٥ - ودخل المتظاهرون القبارصة اليونانيون إلى المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة من نقاط عديدة، واقتربوا من خط وقف إطلاق النار للقوات التركية، واشتبكوا مع الجنود الأتراك والشرطة القبرصية التركية وكذلك مع أفراد المظاهرة المضادة من القبارصة الأتراك. ووقع أخطر اشتباك بالقرب من درينيا حيث سُمح لمجموعة كبيرة من القبارصة اليونانيين بعبور خط وقف إطلاق النار للحرس الوطني. وفي غضون ذلك، سمحت القوات التركية لأفراد المظاهرة المضادة والشرطة القبرصية التركية بعبور منطقة عسكرية محظورة والدخول إلى المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة. وشرعوا في ضرب القبارصة اليونانيين بالعصي والأسياخ الحديدية، فقتلوا أحد المدنيين.

٦ - وفي ١٤ آب/أغسطس، دخل نحو ٢٠٠ قبرصي يوناني، في أعقاب تشييع جنازة القبرصي اليوناني الذي تعرض للضرب حتى الموت، إلى المنطقة العازلة في درينيا واقتربوا من خط وقف إطلاق النار للقوات التركية. وقامت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص بإيقاف معظمهم وكانوا على وشك إخلاء المنطقة العازلة عندما أفلت أحد المتظاهرين من المجموعة الرئيسية وجرى نحو نقطة التفتيش القبرصية التركية، ولاحقه عن كثب جنود قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص. وبينما كان يحاول تسلق صاري العلم المرفوع عليه العلم التركي خلف خط وقف إطلاق النار للقوات التركية مباشرة، أطلقت عليه النار خمس مرات من الجانب التركي/القبرصي التركي. وعلاوة على ذلك، شرع أفراد من الأتراك و/أو القبارصة الأتراك لا يرتدون الزي الرسمي في إطلاق نحو ٢٥ إلى ٥٠ دفعة نيران بدون تمييز على الحشد الجماهيري داخل المنطقة العازلة. ونتيجة لذلك، أصيب جنديان بريطانيان من قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وإثنان من القبارصة اليونانيين بجراح.

٧ - وخلال الاشتباكات التي وقعت في ١١ و ١٤ آب/أغسطس، أصيب بجراح ١٩ جنديا تابعين لقوة الأمم المتحدة إجمالا.

٨ - وفي أعقاب هذه الاشتباكات، أصبحت العلاقات بين الجانبين متوترة للغاية. وبذل غوستاف فايسل، نائب ممثلي الخاص في قبرص، جهودا هائلة لاحتواء الحالة وتلافي وقوع المزيد من أحداث العنف. غير أنه في ٨ أيلول/سبتمبر، أطلق أشخاص مجهولون النار على جنديين من القبارصة الأتراك في منطقة أسيوس نيقولاوس، الواقعة شمالي الطريق الفرعي للمنطقة الشرقية للقاعدة السيادية البريطانية، وهي

منطقة تتولى فيها شرطة منطقة القاعدة السيادية البريطانية وقوة الأمم المتحدة حراسة خط وقف إطلاق النار ولكن لا توجد بها منطقة عازلة تابعة للأمم المتحدة. وقُتل أحد الجنود وأصيب آخر بجراح خطيرة. وأعلن الجانب القبرصي التركي أن حادث القتل هذا قد ارتكبه أحد القبارصة اليونانيين أو أحد الأفراد العسكريين اليونانيين، وهو اتهام أنكره الجانب القبرصي اليوناني.

٩ - وخلال المظاهرات التي حدثت في آب/أغسطس، عملت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص في حالة تأهب قصوى لعدد من الأيام. وفي أعقاب إطلاق النار على جنديين من القبارصة الأتراك، عملت القوة في حالة تأهب زائدة لمدة ٢٩ يوما، مع نشر أكثر من ٨٠ في المائة من القوة في المنطقة العازلة على أساس مستمر. واحتفظت القوة أيضا بوجود متزايد في قرية بيلا المختلطة خلال هذه الفترة.

١٠ - وكان من تأثير الأحداث العنيفة التي وقعت في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر أيضا أن سادت حالة من التوتر بين القوتين اللتين تقفان في حالة مواجهة. وفي غدد من المناسبات، تقدمت القوتان من خطوطها إلى المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة، وحاولت في بعض الحالات تقييد عمليات قوة الأمم المتحدة. وكان هذا يحدث يوميا تقريبا في المناطق التي تعترض فيها القوات التركية على ترسيم خط وقف إطلاق النار فيها. وزادت حالات إطلاق نيران الأسلحة، بالرغم من أنه ثبت في معظم الحالات أنها كانت نتيجة إهمال يُعزى إلى الافتقار إلى الانضباط والتدريب. غير أنه في حادث خطير وقع في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر، أطلق جندي قبرصي تركي النار ثلاث مرات على أحد القبارصة اليونانيين وقتله بعد عبور القوات التركية لخط وقف إطلاق النار. وفي ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر، أطلقت النيران على دورية عسكرية بريطانية من مركز حراسة تركي عند عبورها لخط وقف إطلاق النار للقوات التركية بدون قصد. وعلى طول كامل المنطقة العازلة، لا سيما في تلك المناطق التي تقترب فيها كل قوة من القوتين المتواجهتين بشدة من القوة الأخرى، كانت هناك زيادة في حالات إشهار الأسلحة أو رفع زناد البنادق، وإلقاء الأحجار والانتهاك اللفظي.

١١ - وفي جميع هذه الحالات، تدخلت قوة الأمم المتحدة لدى السلطات العسكرية على كلا الجانبين لتصحيح الانتهاكات وتلافي أي تصعيد.

١٢ - وكانت هناك أيضا زيادة في عدد الحوادث التي انطوت على تهديد لجنود قوة الأمم المتحدة بالسلاح من قبل جنود أي جانب من الجانبين، وفي أربع مناسبات تعرض أفراد القوة لإطلاق النار عليهم. وفي ١٣ أيلول/سبتمبر، أطلق أحد الجنود الأتراك عدة دفعات من النيران على طائرة عمودية تابعة للأمم المتحدة كانت تحلق داخل المنطقة العازلة غربي أسترو ميريتيس. وفي ٢٠ ايلول/سبتمبر، أطلق أحد الجنود الأتراك دفعتين من النيران على دورية تابعة للأمم المتحدة شرقي نيقوسيا. وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر، أطلقت دفعات عديدة من الأسلحة الآلية، بلغ مجموعها نحو ٣٠ دفعة نيران، من خط وقف لإطلاق النار للحرس الوطني في منطقة مركز المراقبة التابع للأمم المتحدة الواقع جنوب شرقي نيقوسيا. (نفى الحرس الوطني أي تورط في الحادث). وختاما، في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر بالقرب من أسيوس أيونيس، أطلق صياد

قبرصي يوناني نيران بندقيته مباشرة على جنود قوة الأمم المتحدة داخل المنطقة العازلة. واعتقلت الشرطة القبرصية أحد المشتبه فيهم ويجري حاليا التحقيق في الحادث.

١٣ - وكما كان الحال في الماضي، وقع عدد من الانتهاكات الجوية للوضع القائم، أساسا فيما يتعلق بالتدريبات السنوية للحرس الوطني (٤-٧ تشرين الأول/اكتوبر) وللقوات التركية (٤-٧ تشرين الثاني/نوفمبر). واشتركت الطائرات العسكرية اليونانية في تدريبات الحرس الوطني، التي اشتملت على إسقاط الذخيرة الحية، وإسقاط المظليين، وعمليات الهبوط في مطار بافوس. وبالمثل، اشتركت الطائرات العسكرية التركية في تدريبات القوات التركية، وهبطت في مطار ليفقونيقو. وبالإضافة إلى ذلك، حلقت ٦ طائرات من طراز ف - ٥ تابعة لفرقة الألعاب البهلوانية بالقوة الجوية التركية على ارتفاع منخفض فوق أحد مواكب الاستعراض في شمال نيقوسيا، وبعد ذلك بوقت قصير فوق المنطقة العازلة، في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر.

١٤ - وواصلت قوة الأمم المتحدة رصد الوضع القائم في منطقة فاروشا المسورة. ووقعت بعض حوادث النهب، واستمر استخدام المباني كمبيوت للطلبة.

باء - تنفيذ الفقرات من ٤ إلى ٩ من القرار ١٠٦٢ (١٩٩٦)

١٥ - فيما يتعلق بحجم القوات العسكرية والأسلحة في الجزيرة، لم يحدث أي تغيير محسوس على الجانب التركي، الذي يحتفظ بقوة قوامها نحو ٠٠٠ ٣٠ جندي تركي و ٥٠٠ ٤ جندي من القبارصة الأتراك. وفي الجانب الحكومي، اقتنى الحرس الوطني ٢٧ دبابة قتالية رئيسية حديثة من طراز T-80um و ٥٢ دبابة قتالية رئيسية من طراز AMX-30، بمجموع ١٢٣ دبابة قتالية رئيسية؛ ويبلغ قوام الحرس نحو ٥٠٠ ١١ جندي.

١٦ - وكما أشير في الأحداث الواردة في الفرع السابق، لم يحدث أي تقدم فيما يتعلق بمسألة التدابير المتبادلة لحظر الذخيرة الحية أو الأسلحة، عدا الأسلحة المحمولة، على طول خطوط وقف إطلاق النار. ولم يحدث أي تقدم كذلك فيما يتعلق بمسألة تمديد اتفاق الإخلاء المبرم في عام ١٩٨٩. وفي تشرين الأول/أكتوبر، قدمت قوة الأمم المتحدة للسلطات العسكرية على كلا الجانبين مقترحات محددة بشأن (أ) مد نطاق الإخلاء إلى المناطق التي اقترب فيها العسكريون في كل جانب من الجانب الآخر بشدة؛ (ب) حظر الأسلحة المحشوة بالذخيرة على طول خطوط وقف إطلاق النار؛ (ج) اعتماد مدونة لقواعد السلوك، على أساس مفهوم قوة الحد الأدنى والرد المتناسب، يتعين أن تتبعها القوات على كلا الجانبين على طول خطوط وقف إطلاق النار. ويجري تعزيز التدابير المقترحة بصورة متبادلة وينبغي معاملتها كمجموعة. وهي متواضعة ولم تؤثر على أمن القوات أو السكان على أي جانب من الجانبين. ووافق الجانبان على النظر في مقترحات قوة الأمم المتحدة بدون شروط مسبقة وكوحدة متكاملة، وتجري المناقشات حاليا بشأنها.

١٧ - وواصل الحرس الوطني برنامجه العسكري للتشييد، وهو يضطلع بصفة خاصة في الوقت الراهن بأعمال التشييد داخل وحول سجن نيقوسيا المركزي، بالقرب من منطقة حساسة بالمنطقة العازلة. واستنادا إلى المراقبة من الجو، يبدو أن عمليات التشييد ترمي إلى أن تكون بمثابة موقع عسكري. ووفقا للممارسة المستقرة، احتجت قوة الأمم المتحدة تكرارا على أعمال التشييد وطلبت الوصول إلى الموقع من أجل التفتيش، ولكن جرى حتى الآن رفض وصولها إليه. وردت القوات التركية من ناحيتها بالقيام بأعمال تشييد في نفس المنطقة. وقد احتجت قوة الأمم المتحدة أيضا على هذا.

١٨ - ويوجد ٣٩ حقل ألغام ومنطقة للشراك الخداعية داخل المنطقة العازلة. ويوجد ٧١ حقلا آخر على كلا الجانبين على بعد ٥٠٠ متر منها. وطلبت قوة الأمم المتحدة إزالتها بواسطة القوات في كلا الجانبين، ولم يحدث أي تقدم حتى الآن.

جيم - إعادة الأوضاع إلى طبيعتها والمهام الإنسانية

١٩ - واصلت قوة الأمم المتحدة جهودها لتشجيع تنظيم الأنشطة التي تجمع بين الطائفتين وتيسيرها بغية زيادة الاتصال والتعاون فيما بينهما. وتولت الأمم المتحدة وسفارات حكومات عديدة معنية ومنظمات حكومية تنظيم هذه المناسبات. وتمثل حدث بارز في تنظيم القوة لدار مفتوحة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، عندما انضم أكثر من ٣٠٠٠ قبرصي يوناني وقبرصي تركي إلى أفراد الأمم المتحدة في فندق ليدرا بالاس بالمنطقة العازلة بنيقوسيا للاحتفال بيوم الأمم المتحدة.

٢٠ - وواصلت السلطات القبرصية التركية الإصرار على اتخاذ قرار بشأن مشاركة القبارصة الأتراك في كل حدث على أساس كل حالة على حدة. ورفض عادة منح الإذن مع الإخطار قبل الموعد بقليل أو بدون إخطار وبدون تقديم أي سبب. ومنذ الجزء الأخير من تشرين الأول/أكتوبر، قام عدد من القبارصة اليونانيين بالتظاهر عند نقطة تفتيش ليدرا الجنوبية في نيقوسيا بغرض محدد هو منع السياح الأجانب من العبور إلى الجزء الشمالي من الجزيرة. وفي بعض الأحيان، أعاقوا أيضا حرية التنقل لأفراد الأمم المتحدة والدبلوماسيين، وساهمت هذه المظاهرات في خلق جو من التوتر وسوء النية بين الجانبين. وحثت قوة الأمم المتحدة الحكومة على اتخاذ التدابير اللازمة لكفالة عدم إعاقة أو الصد عن التنقل عبر نقطة تفتيش ليدرا الجنوبية. ورد الجانب القبرصي التركي من جهته بمنع المناسبات التي تجمع بين الطائفتين، بالرغم من أنه سمح منذ الجزء الأخير من تشرين الثاني/نوفمبر بإقامة عدد منها.

٢١ - وواصلت قوة الأمم المتحدة تنفيذ ولايتها الإنسانية فيما يتعلق بالقبارصة اليونانيين والموارنة الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة والقبارصة الأتراك الذين يعيشون في الجزء الجنوبي. ويوجد حاليا ٤٨٦ قبرصيا يونانيا يعيشون في منطقة كارباس و ١٨٧ مارونيا في منطقة كورماكيتي. ومن بين القبارصة الأتراك الذين يعيشون في الجزء الجنوبي من الجزيرة، هناك ٣٤٣ منهم معروفون لقوة الأمم المتحدة. ولم تتغير الظروف المعيشية للقبارصة اليونانيين والموارنة في الجزء الشمالي من قبرص (انظر S/1996/411،

الفقرات ٢٢-٢٥) ولم يحدث المزيد من التقدم فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات المترتبة على الاستعراض الإنساني الذي اضطلعت به قوة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٥ (انظر S/1995/1020، الفقرات ٢٠-٢٥ والمرفقات).

٢٢ - وفي أعقاب الحوادث التي وقعت في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٩٦، اتصل عدد من القبارصة الأتراك الذين يعيشون في الجزء الجنوبي من الجزيرة بقوة الأمم المتحدة وأعربوا عن قلقهم بشأن سلامتهم. وكنتيجة لذلك، زادت الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة من زياراتها للقبارصة الأتراك. وفي بداية كانون الأول/ديسمبر، افتتحت القوة مكتب اتصال في ليماسول لتسهيل وصول القبارصة الأتراك الذين يعيشون في الجزء الجنوبي من الجزيرة إلى القوة.

٢٣ - وقد تأثر القبارصة الأتراك الذين يعيشون ويعملون في الجزء الجنوبي من الجزيرة وفي المنطقة العازلة بصورة عكسية بالحوادث التي وقعت في الأشهر الأخيرة. وجرى إيقاف معظمهم، بما في ذلك سكان بيلا من القبارصة الأتراك، من وظائفهم بصورة مؤقتة. وحثت القوة الحكومة على اتخاذ الخطوات اللازمة لكفالة إمكانية عودة هؤلاء الأشخاص إلى أماكن عملهم بدون تأخير. وكنتيجة لتدخل القوة، يتلقى الأشخاص المضارون استحقاقات البطالة.

ثالثا - الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة

٢٤ - تواصل قوة الأمم المتحدة العمل كوسيط بين الطائفتين وتسهيل التعاون في مجالات مثل الإصلاح والتوزيع العادل للكهرباء والموارد المائية.

٢٥ - وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكذلك الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، جهودها لمتابعة الأنشطة التي تجمع بين الطائفتين، أساسا في قطاعي الصحة والبيئة.

٢٦ - وواصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إدارة برنامج إنساني يجمع بين الطائفتين، وقامت أفرقة مشتركة بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية بالتخطيط له وتنفيذه، ويشمل عناصر إنمائية هامة. وتمثلت المجالات الرئيسية للتعاون في المرافق الصحية، والصحة، والبيئة، والزراعة، والطب البيطري، وإنعاش المناطق الهامة ثقافيا، والخطة الرئيسية لنيقوسيا. وخلال الفترة قيد الاستعراض، عقدت اجتماعات منتظمة بين الطائفتين في مجالات التعاون هذه في مكاتب المفوضية.

رابعا - اللجنة المعنية بالمفقودين

٢٧ - أشرت في تقريري الأخير إلى مجلس الأمن (S/1996/411، الفقرة ٣١) إلى رسالتي الموجهة إلى زعماء الطائفتين المؤرخة ٤ نيسان/ابريل ١٩٩٦، والتي طلبت فيها إلى الجانبين أن يوافقا على أربع نقاط محددة كدليل على تصميمهما على أن تحرز اللجنة المعنية بالمفقودين تقدما سريعا قبل البدء في إجراءات تعيين عضو ثالث جديد. وبالرغم من العمل الكبير الذي اضطلع به كلا الجانبين، فإنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن النقاط الأربع. وأنظر حاليا في فوائد استمرار الأمم المتحدة في تقديم الدعم إلى اللجنة.

خامسا - المسائل التنظيمية

٢٨ - في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، كانت قوة الأمم المتحدة تتألف من ١ ١٦٢ جنديا و ٣٥ من أفراد الشرطة المدنية. وجاء الأفراد العسكريون من الأرجنتين (٣٩٠)، وأيرلندا (٣٢)، وفنلندا (٢)، وكندا (٢)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (٣٨٣)، والنمسا (٣١٤)، وهنغاريا (٣٩). وجاء أفراد الشرطة من استراليا (٢٠)، وأيرلندا (١٥). وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك ٣٣٩ فردا من العنصر المدني التكميلي، من بينهم ٤٠ معينون دوليا و ٢٩٩ معينون محليا. ويرد بيان انتشار القوة في الخريطة المرفقة بهذا التقرير.

٢٩ - ويواصل السيد هان سونغ - جو عمله بوصفه ممثلي الخاص في قبرص، ويواصل السيد غوستاف فايسل عمله بوصفه نائب ممثلي الخاص وبوصفه رئيسا لبعثة عملية الأمم المتحدة في قبرص، ويواصل العميد أهتي ت. ب. فارتيينن عمله بوصفه قائدا للقوة.

الجوانب المالية

٣٠ - اعتمدت الجمعية العامة، في قرارها ٢٣٦/٥٠ المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦، مبلغا اجماليا قدره ٥٠٠ ٠٧٩ ٤٥ دولار لمواصلة بعثة الأمم المتحدة لفترة ١٢ شهرا من ١ تموز/يوليه ١٩٩٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧. ويمثل هذا المبلغ التبرعات المعلنة التي تبلغ ثلث تكاليف القوى من حكومة قبرص ومبلغ ٦,٥ مليون دولار تسهم بها سنويا حكومة اليونان.

٣١ - وإذا قرر مجلس الأمن تمديد ولاية القوة لفترة أخرى مدتها ستة أشهر كما أوصيت في الفقرة ٣٨ أدناه، فإن تكاليف مواصلة عمل القوة ستبلغ نحو ٢٢,٥ مليون دولار. ومن هذا المبلغ، ستجري قسمة نحو ١٢,١ مليون دولار على الدول الأعضاء.

٣٢ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، بلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة للحساب الخاص للقوة ١٣,٦ مليون دولار، تمثل نحو ١٧,٦ في المائة من الاشتراكات المقررة لجميع عمليات حفظ السلام البالغ مجموعها ١,٧ بليون دولار.

سادسا - ملاحظـــات

٣٣ - تدهورت الحالة في قبرص في الأشهر الستة الأخيرة. ووقعت حوادث عنف على طـــول خطوط وقف إطلاق النار، بما في ذلك الاستخدام غير الضروري وغير المتناسب للقوة المهلكة من قبل الجانب التركي/القبرصي التركي، إلى مدى لم يشاهَد من قبل منذ عام ١٩٧٤. واتسم الجو السائد بين الطائفتين بزيادة الشك والعداء.

٣٤ - ومرة أخرى، لا بـد لي من الإعراب عن قلقي البالغ إزاء الكم المفرط من القوات العسكرية والأسلحة الموجودة في قبرص وإزاء المعدل الذي تجري بـه زيادة هذه القوات والأسلحة ورفع مستواها وتحديثها. وهذا لا يمكن إلا أن يؤدي إلى زيادة التوتر في الجزيرة وفي المنطقة.

٣٥ - وخلال المظاهرات التي وقعت في ١١ و ١٤ آب/أغسطس، بذلت قوة الأمم المتحدة كل ما في وسعها لمنع المتظاهرين من دخول المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة. غير أن القوة الدولية لحفظ السلام أصبحت في وضع مسبب للكدر عندما ووجهت بحشد جماهيري من المدنيين يتسم بمزاج سريع التقلب. ويتعين أن تبقى لذلك السيطرة على السكان المدنيين مسؤولية خالصة للسلطات المحلية. وفي قبرص، دللت السلطات على كلا الجانبين في مناسبات عديدة على أنها قادرة تماما على الاضطلاع بهذه المهمة. وتعتبر الشرطة فعالة، ولدى الزعماء السياسيين الأساليب الرسمية وغير الرسمية على السواء لإصدار التوجيهات بشأن القضايا الأمنية وكفالة احترامها.

٣٦ - وهناك حاجة عاجلة الآن بالنسبة للزعماء على كلا الجانبين لبذل جهـد جـدي لعكس الاتجاه السلبي للأشهر الأخيرة وقيادة الطائفتين إلى اتجاه أكثر إيجابية. ويتعين، قولا وعملا، بذل الجهود لبناء الثقة وحسن النية بين الجانبين.

٣٧ - واقترحت القوة عددا من التدابير العملية التي ستذهب بعيدا في تحقيق هذا الهدف. وسيكون الاتفاق المبكر بشأن المجموعة المقترحة من التدابير لخفض التوتر على طول خطوط وقف إطـــلاق النار خطوة هامة إلى الأمام. وينبغي الاضطلاع بدون مزيد من التأخير بتنفيذ التدابير لتحسين الظروف المعيشية للقبارصة اليونانيين والموارنة الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة. وستعتبر إزالة أي عوائق أمام حركة الأشخاص وزيـادة الاتصالات والمواصلات بيـن الجانبين خطـوة هامة أخرى نحو التقريب بين الطائفتين، لا سيما في المناخ السائد؛ وينطبق هـذا على القيـود الرسمية وكذلك على القيود غير الرسمية لصد الأشخاص عن زيارة الجانب الآخر.

٣٨ - في ظل الظروف السائدة، أعتقد أن وجود قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص في الجزيرة لا يزال أمرا لا غنى عنه إذا أردنا تحقيق الأهداف التي حددهـا مجلس الأمـن. ولذلك، أوصي بأن يُمـدد المجلس ولاية القوة لفترة ستة أشهر أخرى حتى ٣٠حزيران/يونيه ١٩٩٧. ووفقا للممارسة المستقرة، أجري

حاليا مشاورات مع الأطراف المعنية بشأن هذه المسألة وسأقدم تقريرا إلى المجلس بمجرد الانتهاء من هذه المشاورات.

٣٩ - وأغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقديري للحكومات المساهمة بقوات وبشرطة مدنية في هذه القوة لما قدمته من دعم ثابت لعملية الأمم المتحدة لحفظ السلام هذه. وأود أيضا أن أتوجه بالشكر إلى الحكومات التي قدمت تبرعات لتمويل هذه القوة.

٤٠ - وختاما، أود أن أعرب عن تقديري لممثلي الخاص، ولنائب ممثلي الخاص ورئيس البعثة، ولقائد القوة وللرجال والنساء العاملين مع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، الذين اضطلعوا بمسؤولياتهم الهامة التي عهد بها إليهم مجلس الأمن بكفاءة وتفان.

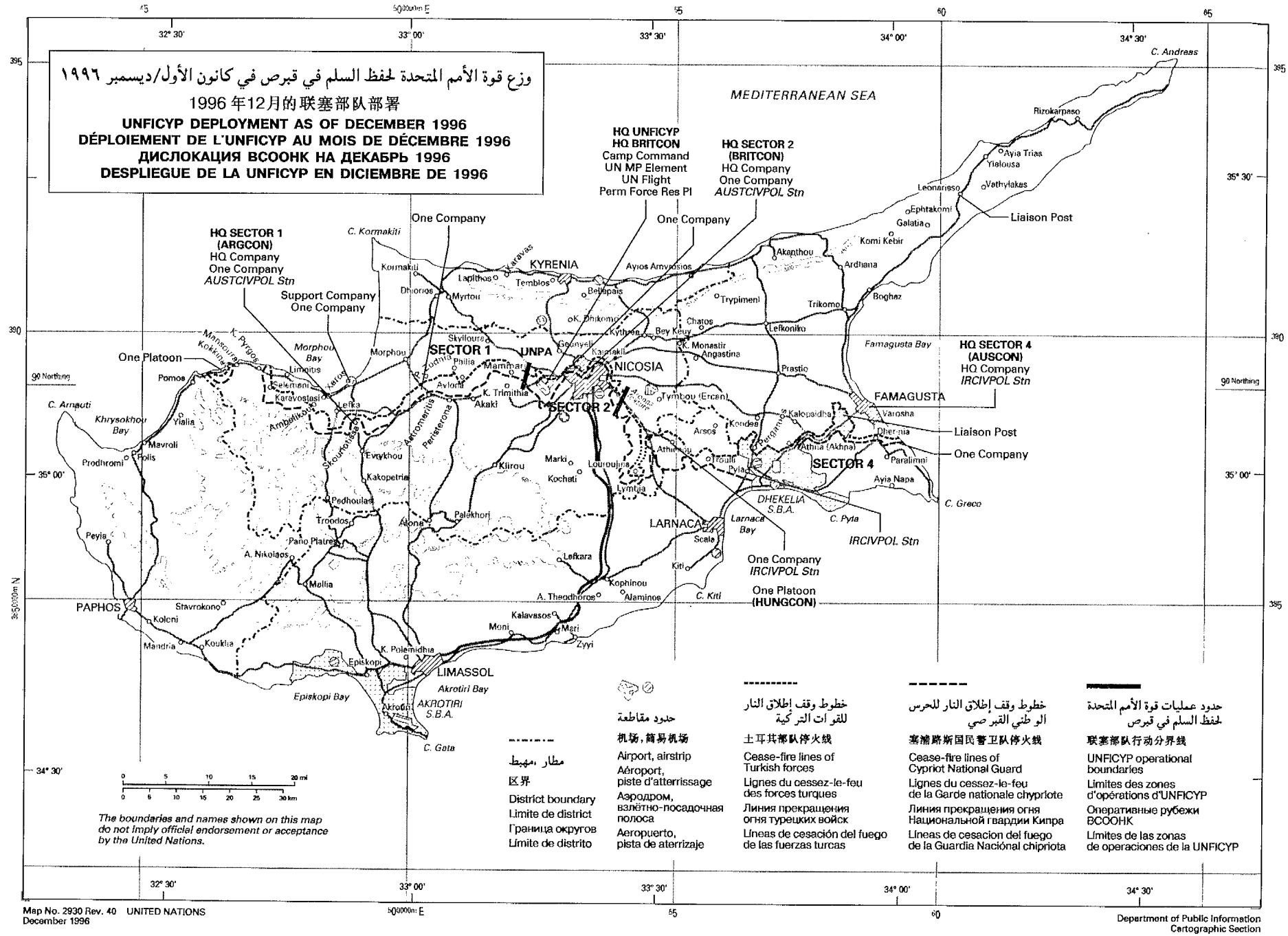

Map No. 2930 Rev. 40 UNITED NATIONS
December 1996

Department of Public Information
Cartographic Section